

Distr.: General
5 September 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون
البند ١٤٣ من جدول الأعمال المؤقت*
وحدة التفتيش المشتركة

إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة" (انظر A/72/325).

موجز

يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة" (انظر A/72/325) المعرفة الحالية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ويحدد، في جملة أمور، الممارسات الجيدة والتحديات المرتبطة بتنفيذ أنشطة إدارة المعارف، فضلا عن استعداد المنظمات للاستفادة من ممارسات تقاسم المعارف في عمليات صنع القرار. وتعرض هذه المذكرة آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في التقرير. وقد جرى تجميع الآراء على أساس المدخلات المقدمة من المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، التي رحبت بالتقرير وأيدت بعض استنتاجاته.



أولا - مقدمة

١ - يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة" المعرفة الحالية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ويحدد، في جملة أمور، الممارسات الجيدة والتحديات المرتبطة بتنفيذ أنشطة إدارة المعارف، فضلا عن استعداد المنظمات للاستفادة من ممارسات تقاسم المعارف في عمليات صنع القرار.

ثانيا - تعليقات عامة

٢ - ترحب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالتقرير وتسلم بأن البيئات القائمة على المعرفة تؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل وزيادة الفعالية والإنتاجية والجودة، وبالتالي تحسين الأداء العام. وترى هذه المنظمات أن التقرير قد جاء مناسبا في موضوعه وتوقيتته، مشيرة بوجه خاص إلى إدراج إدارة المعارف في قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وتعتقد أنه سيساعد على تعميم إدارة المعارف في جميع مؤسسات الأمم المتحدة وداخلها، وخاصة في سياق أهداف التنمية المستدامة.

٣ - وترى المنظمات أن التقرير يقدم مجموعة من التوصيات الرسمية وغير الرسمية المفيدة التي بإمكانها أن تعزز إدارة المعارف والممارسات الجيدة التي يمكن أن تشجع على زيادة تقاسم المعارف بين هيئات الأمم المتحدة. وتلاحظ المنظمات أيضا أن تبادل الممارسات الجيدة قد ازداد تعزيزه من خلال مؤتمر تسخير المعرفة من أجل التنمية: شراكة عالمية، الذي تناول موضوع إدارة المعارف وشاركت في تنظيمه وحدة التفتيش المشتركة في نيسان/أبريل ٢٠١٧. وتؤيد المنظمات تركيز التقرير على العنصر "البشري" لإدارة المعارف، بما يتجاوز نظم وعمليات إدارة المعارف وتسليمه بأن رأس المال البشري يعتبر أحد العوامل السائدة في عملية إدارة المعارف، وهي "عملية تشاركية" بحكم تعريفها.

٤ - وتعرب المنظمات عن تقديرها لأن التقرير يعترف بالحاجة إلى تحليل الطلب على الخبرة الفنية للموظفين، وهو مجال عمل ناشئ بالفعل تمشيا مع استراتيجيات إدارة المعارف في عدة منظمات.

٥ - وفيما أعربت المنظمات عن تقديرها للتقرير عموما، فقد أبرزت مجالات يمكن أن تستفيد من مزيد من التحليل. وهي تشير إلى أن أحد أهداف التقرير هو استعراض التقدم المحرز منذ الاستعراض السابق الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠٠٧، وتلاحظ أن عددا من التوصيات التي تمخض عنها الاستعراض السابق لم تنفذ بعد تنفيذا تاما أو أن التقدم السابق قد زال. وأشارت إلى أن التقرير كان سيستفيد من النظر بشكل أكبر في الدروس التي يمكن استخلاصها من ذلك لزيادة احتمال أن تكون المجموعة الحالية من التوصيات واقعية وأن تنفذ فعلا. فعلى وجه الخصوص، لم تحظ مسألتنا دعم القيادات والخوفاز المؤسسية لتوليد المعارف وتبادلها واستخدامها بتغطية جيدة في التقرير رغم أهميتهما الحاسمة لهذا العمل.

٦ - ولاحظت المنظمات أن التقرير قد أصاب في توجيه الانتباه إلى ضرورة وضع نُهج أقوى لقياس أثر إدارة المعارف. ورغم ذلك، ومع أن التقرير قد أورد أمثلة، فقد كانت تلك الأمثلة مؤشرات إجرائية في الأساس وكان من الممكن إغناء التقرير بتضمينه إرشادات بشأن قياس أو توثيق كيفية مساهمة أنشطة إدارة المعارف في الأهداف المؤسسية الأوسع نطاقا، كما هو الحال في سياق خطة عام ٢٠٣٠. وهذه

الإرشادات لن تساعد فقط على تقوية الحجج الداعية إلى زيادة الاستثمار، بل ستتيح أيضاً طريقة لتحديد النهج التي تضيف أكبر قيمة.

٧ - وقدمت المنظمات، بالإضافة إلى تعليقاتها على مضمون التقرير، أفكاراً إضافية بشأن موضوع إدارة المعارف بشكل أعم. وفي هذا الصدد، شددت بعض المنظمات على ضرورة الاعتراف بالتحديات الكامنة في إنشاء المعارف وتنظيمها وتبادلها ومجمها على نحو استراتيجي ومنهجي وفعال، مع إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وأكدت أنه لا ينبغي، في الجهود المبذولة لتنفيذ إدارة/تبادل المعارف، الاستهانة بدرجة التغيير المطلوب إحداثه في الثقافة وأن إدماج مهارات إدارة المعارف وقدرات تبادل المعارف في عادات العمل اليومية يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً لدى المنظمات التي لا توجد بها بالفعل استراتيجيات وبرامج مستقرة لإدارة المعارف.

٨ - وأخيراً، تلاحظ المنظمات أنه نظراً لوجود تداخل واضح بين إدارة المعلومات وإدارة المعارف، ولا سيما فيما يتعلق بإنشاء العمليات التي تكفل وصول المعلومات أو المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، ينبغي وضع آلية للتنسيق تشمل جميع الكيانات التي لها مصلحة في هذين المجالين.

ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة الذين لم يضعوا بعد استراتيجيات وسياسات لإدارة المعارف تتماشى مع ولاية وأهداف وغايات مؤسسات كل منهم أن يفعلوا ذلك بحلول نهاية عام ٢٠١٨. وينبغي أن تستند هذه الاستراتيجيات إلى تقييم لاحتياجات إدارة المعارف في الوقت الراهن وفي المستقبل وأن تتضمن تدابير للتنفيذ.

٩ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أن استراتيجيات إدارة المعارف تدعم الخطط الاستراتيجية المؤسسية من خلال ضمان قيام الموظفين والشركاء بتوليد معارف عالية الجودة واكتسابها وتقاسمها واستخدامها، مما يساهم في تحسين تصميم البرامج وتنفيذها فضلاً عن الكفاءة التشغيلية.

١٠ - غير أن بعض المنظمات لاحظت أن المنظمات تختلف في الممارسة العملية اختلافاً كبيراً في كيفية تنظيم عمل إدارة المعارف، مشيرة إلى أن الاستراتيجية الرسمية قد لا تكون مفيدة في المنظمات التي تتسم فيها مهام إدارة المعارف بطابع لامركزي. وبدلاً من ذلك، قد يكون من الأنسب وضع إطار أقل صرامة لإدارة المعارف يحدد المبادئ والأهداف العليا ويوضح كيف يمكن لمختلف أجزاء المنظمة أن تتواءم معها.

التوصية ٢

ينبغي للأمين العام أن يضع، بالتشاور مع فريق الإدارة العليا، مجموعة دنيا على الأقل من المبادئ التوجيهية لإدارة المعارف في الأمانة العامة للأمم المتحدة، استناداً إلى أفضل الممارسات والتجارب في الإدارات وكذلك في صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحلول نهاية ٢٠١٨.

١١ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أهمية الاستفادة من تجارب وأفضل ممارسات صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة الأخرى، وأنه سيتسنى من خلال مجموعة من المعايير والمبادئ التوجيهية الدنيا تحسين التعاون بين المنظمات في إدارة المعارف وتقاسمها.

التوصية ٣

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة الذين لم يتخذوا بعد تدابير تدريجية تهدف إلى إدماج مهارات إدارة المعارف وقدرات تقاسم المعارف في أنظمة تقييم أداء موظفيهم وخطط عملهم السنوية وتوصيفات وظائفهم وكفاءاتهم الأساسية المعتمدة في المؤسسة، أن يفعلوا ذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠.

١٢ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أن تنفيذها يمكن أن يشجع العاملين على توليد المعارف وتقاسمها وتحديد مسؤوليات واضحة لإدارة أكثر فعالية للأداء فيما يتعلق بمهارات وقدرات إدارة المعارف.

التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة الذي لم يضعوا بعد قواعد وإجراءات لاستبقاء معارف الموظفين المتقاعدين أو المنتقلين أو المغادرين ونقل تلك المعارف، كجزء من عمليات التخطيط لتعاقب الموظفين في المنظمات، أن يفعلوا ذلك.

١٣ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أن خطر استبقاء المعارف يشكل تحدياً خاصاً بالنسبة للكيانات التي ترتفع فيها درجة تنقل/دوران الموظفين.

التوصية ٥

ينبغي للأمين العام أن يتخذ تدابير تكفل التعزيز الأمثل لإمكانيات مركز المعارف للتنمية المستدامة التابع لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة عن طريق جملة أمور منها أن يُطلب إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، وجامعة الأمم المتحدة، ومركز المعارف للتنمية المستدامة التابع لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة الاضطلاع على نحو مشترك بتصميم وتنفيذ برامج تدريبية بشأن إدارة المعارف تناسب المبادئ الشمولية التي تقوم عليها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وينبغي أن تعزز هذه البرامج التدريبية، على نحو متكامل، إدارة المعارف المنتجة والمعدة للاستخدام من جانب جميع أصحاب المصلحة المهتمين بأنشطة منظومة الأمم المتحدة أو المرتبطين بها.

١٤ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أن تنفيذها يدعم تكوين مجموعة دنيا من المهارات والقدرات في مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لدعم النهج الشمولي والمتكامل والتعاوني لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتعزيز التعاون بين المنظمات لتحقيق نتائج أفضل وتقاسم المعارف بشكل أفضل.

التوصية ٦

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لها تجربة طويلة الأمد وشاملة في إدارة المعارف أن يضطلعوا بدور ريادي فيما يتصل بتضمين جدول أعمال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بنداً مكرساً لإدارة المعارف، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لتقاسم التجارب والممارسات الجيدة والدروس المستفادة على مستوى استراتيجي بهدف العمل تدريجياً على بلورة ثقافة مشتركة لإدارة المعارف في المنظومة ككل.

١٥ - تؤيد المنظمات هذه التوصية وتشير إلى أن العديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قامت خلال السنوات الماضية بتطوير وتحسين إدارة المعارف لديها، وأنه ينبغي تقاسم المعارف المتراكمة والممارسات الجيدة والدروس المستفادة بين جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من أجل تجنب الازدواجية وتسريع جهود المنظمات الآخذة في تطوير وتعزيز قدراتها في مجال إدارة المعارف.

التوصية ٧

ينبغي للجمعية العامة أن تُضمّن جدول أعمالها بنداً أو بنداً فرعياً مكرساً لإدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة وأن تطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير، يسهم فيه أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، بشأن ما تشتمل عليه المنظومة ككل من أفضل الممارسات ومبادرات إدارة المعارف التي تدعم النهج الشمولي والمتكامل والتعاوني لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٦ - تلاحظ المنظمات أن هذه التوصية موجهة إلى الجمعية العامة وتؤيدها لأنها ستسهم إسهاماً قيماً في تطوير إدارة المعارف وتحسينها من خلال التعاون بين المنظمات.